

## خطبة في الحج (4) للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله عليه خطبة في الحج أيضا. الحمد لله الولي الحميد الفعال لما يريد.  
الذى خضعت له الرقاب وذلت له جميع العبيد. وشهاد ان لا - 00:00:02

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا نَدِيدُ. وَانْ مُحَمْمَداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَيِّدُ الرَّسُولِ وَخَلَاصَةُ الْعَبْدِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمْمَدٍ وَعَلَى الْأَئْمَاءِ  
وَاصْحَابِهِ أُولَى الْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ وَالْقَوْلِ السَّدِيدِ. وَمَنْ تَبَعَهُمْ بِالْحَسَنَاتِ إِلَى يَوْمِ الْوَعْدِ وَالْوَعْدُ حَسِيبٌ. وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا. امَّا بَعْدُ اِيَّاهَا النَّاسُ -

00:00:21

انقووا الله الملك العلام. وبادروا الى حج بيته الحرام. واغتنموا ما فيه من الاجور العظيمة. ومغفرة الذنوب والاثام. اما علمتم ان الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وانه ينفي الفقر والذنوب. ويوجب كل خير من ذي الكرم والمنة. اتدرون ما هو الحج المبرور؟ هو الذي جمع بين - 41:00:00

الاخلاص والمتابعة. الاخلاص للمعبود والمتابعة للرسول. اما الاخلاص فان يقصد العبد بحجه وجه ربه وطلب رضوانه. والفوز بمحفرته وثوابه وجنانه فيكون العبد محتسبا في همه ونصبه ونفقاته راجيا للثواب في حله وترحاله وسعيه وخطواته. عالما - 00:01:01 في عبادة متصلة من خروجه من وطنه. بل من شروعه في استعداده وجمع آلاته. فهو في عبادة في جميع حركاته وسكناته. الى ان يرجع الى مقره حائزا للسلامة والقبول والغنية الرابحة. ومضاعفة حسناته. واما المتابعة للرسول فان يقتدي به في حجه وعمرته -

00:01:21

في اقواله وافعاله فانه قال خذوا عني مناسكم. وهذا شامل لجميع احواله. وقد امر اصحابه الذين لم يسوقوا الهدي ان يحرموا بالعمرة ممتعين بها الى الحج. وعندما يأتي احدكم الميقات فليغتسل ويتنظف ويتطيب. ثم ليتجدد من اللباس المعتاد ويلبس -

ورداء ابيضين نظيفين ونعلين. ثم اذا صلى الصلاة الحاضرة نوى الاحرام بالعمرة متمتعا بها الى الحج. فيقول على وجه الاخلاص والتعظيم والخضوع للملك العظيم. لبيك عمرة ثم ليهل بالتلبية والتوحيد. لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك - 00:02:01  
الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. هذه تلبية النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يزال احدكم يلبي بها. وكلما كرر التلبية عدة مرات ذكر فيها نسكه لبيك عمرة. ثم اعلموا ان المقصود من كشف الرأس ولبس الاحرام ونزع المخيط هو الانكسار والذلة - 00:02:21  
للرب المحيط. فليكن الخشوع ملازما لكم في ظاهركم وباطنكم. وفي اقوالكم وافعالكم. الاهلال بالتلبية شعاركم واثار ذل من هيئة الاحرام وصفته دثاركم. والخشوع والخضوع ملء قلوبكم. والطمع في مغفرة الله ورحمته واجره غاية مطلوبكم - 00:02:41  
عند وصولكم ودخولكم للمسجد الحرام. فارفعوا قلوبكم واكفكم واصواتكم للملك العلام. قائلين اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك  
الله عز وجل - 00:03:01

تشريفاً وتعظيماً وتكريماً ومهابةً وبراً. الحمد لله رب العالمين. ثم اسرعوا في طواف العمرة خاشعين. واستلموا الحجر الاسود مقدماً

صلى الله عليه وسلم. وأفضل ما ينبغي ان يقال في الطواف والسعي وسائر المناسبك ان يكثر من ذكر الله والتسبيح والتحميد والتكبير انما شرعت جميع المناسب لاقامة ذكر الملك الكبير. وليدعو احدكم بما احب من خير الدنيا والآخرة. فان الله يسbig على عباده في تلك - 00:03:41

والموافق النعم الباطنة والظاهرة. فإذا فرغتم من الطواف فصلوا ركعتين خلف المقام. ثم عودوا الى البيت والحجر بالاستلام اخرجوا الى السعي من باب الصفا. ناوين سعي العمرة بال تمام والوفاء. وقولوا ان الصفا والمروة من شعائر - 00:04:01  
وقفوا على الصفا والمروة مستقبلي القبلة. وكبروا الله وھللوه ثلاثاً وقولوا لا الله الا الله وحده لا شريك له له الحمد وھو على كل شيء قدیر. لا الله الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده - 00:04:21  
كرروا ذلك ثلاثة ثم انزلوا ماشين متضرعين. ساعين بين الميلين الاخضرین بنبيکم مقتدین. ثم احلقوا وقصروا عند الفراغ وال تمام. راجین من ربکم القبول والمغفرة وحسن الختام. وبهذا قد تمت عمرتکم فالبسوا ثيابکم واحمدوه وسلوه ان يغفر - 00:04:41  
يغفر لكم ويجزل توابکم. ثم لا تزالون بحلکم مستمتعین. حتى يكون يوم الترویة فتخرجو الى منی وعرفات بالحج محربین. واقفين في تلك المشاعر داعین مستغفرين متممین لنسککم قاضین تفککم بیت ربکم مطوفین. تسألون ربکم ان يجعله حجا - 00:05:01  
مرورا وسعيما مشکورا وذنبنا مغفورا وعملا مقبولا واجرا موفورا. قال سبحانه الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير يعلمه الله. وتزودوا - 00:05:21  
ان خير الزاد التقوى. واتقون يا اولی الالباب. ليس عليکم جناح ان تبتغوا فضلا من ربکم. فإذا اذ افضتم من عرفات فاذکروا الله عند المشعر الحرام. واذکروه كما هداكم وان کنتم من - 00:05:41  
قابیله لمن الصالیین. ثم افیضوا من حيث افاض الناس. واستغفروا الله ان الله غفور رحیم. بارک الله لی ولکم في القرآن العظیم ونفعنی وایاکم بما فيه من الایات والذکر الحکیم - 00:06:01